

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 520

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل واصحه ومن والاه يا رب صل على النبي واله
عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:00:01

وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اللهم ارزقنا علمًا نافعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً
ودعاء مستجاباً يا رب العالمين وارزقنا الاخلاص في القول والعمل يا ارحم الراحمين - 00:00:20

بلقاء سابق تحدثت عن كلام الشيخ ابن هشام في كتابه شرح الشذور قال النوع الرابع من انواع المعارف الموصول
وهو عبارة عما يحتاج الى امررين احدهما الصلة - 00:00:37

والصلة واحد من اربعة امور احدها الجملة وشرطها ان تكون خبرية يعني محتمل الصدق والكذب فاذا قلت جاء الذي قام ابوه جملة
قام ابوه جملة خبرية يعني تحتمل الصدق والكذب لذاتها - 00:01:00

بغض النزد عن القائل فلا يجوز ان تقول جاء الذي هل قام ابوه او جاء الذي لا تضربه لان النهي والامر والاستفهام كل هذا يعتبر انشاء
جملة انشائية الجملة الانشائية لا تقع صلة للاسم الموصول - 00:01:17

النوع الثاني من جملة الصلة ان تكون ظرفاً اقول جاء الذي عندك وال مجرور جاء الذي في الدار وشرطهما ان يكونا تامين يعني تامين
ما يعني تامين احتراز من ناقصين وهم اللذان لا تتم بهما الفائدة - 00:01:41

فلا يقال جاء الذي اليوم جاء الذي بك لا يجوز طبعاً لعدم الفائدة النوع الرابع من صلة الموصول الوصف الصريح ونقصد بالوصف يا
اولادي اللي هو اسم الفاعل واسم المفعول. لا نقصد بالوصف يعني صفة - 00:02:04

وصف يعني اسم مشتق من المصدر يكون على وزن فاعل او وزن مفعول فاذا قلت جاء الضارب يعني جاء الذي ضرب جاء المضروب
يعني الذي ضرب قال قال تعالى والسقف المرفوع يعني الذي رفع - 00:02:26

ده اسمه وصف يعني اسم فاعل واسم مفعول صريح يقصد بكلمة صريحة خالص من غلبة الاسمية خالص من غلبة الاسمية يعني لو
شخص سمي بصابراً لا تقل الصابر انه ده - 00:02:42

اصار علماً على هذا الشخص اذا غلت عليه الاسمية بعكس سيدنا ايوب عليه السلام اسمه ايوب والله مدحه بقوله نعم العبد انا
وجدناه صابراً وهذه شهادة من الله عز وجل - 00:02:59

لعبد سيدنا داود عليه السلام فكلمة صابر بالنسبة لسيدنا ايوب عليه السلام هي صفة اللي هو اتكلم عليه الوصف الصريح اقول جاء
الصابر يعني الذي صبر يقول وهذا يكون يعني هذا الوصف الحالص - 00:03:18

من غلبة الاسمية هو صلة للاف واللام. اللاف واللام بمعنى الذي لاحظ ان قال هذه يكون اما مصولة واما جنسية واما تعريفية فكل
هذا موجود في كتب النحو. هل التعريفية ان تجعل نكرة معرفة - 00:03:41

قلم اقول القلم رجل اقول الرجل واما قال الجنسية اللي هي ممكن يصلح مكانها كله وخلق الانسان ضعيفة يعني. خلق كل انسان
ضعيفاً قام قال هذه تسمى ال ماضولة كيف تعرف - 00:03:59

اذا دخلت على اسم فاعل او اسم مفعول جاء القاري يعني الذي قرأ طيب سمعت المقرؤة يعني الذي قرأ الامر الثاني قلنا يشترط
للاسم او يحتاج اسم الموصول لامررين للصلة - 00:04:18

وقدمناها الى اربعة اقسام والامر الثاني الذي يحتاجه اسم مفسول الضمير العائد من الصلة الى الموصول فعندما نقول جاء الذي قام

ابوه الهاء في ابوه عائد على الذي واد تقول للذى - 00:04:35

انعم الله عليه عليه فها هنا عائدة على هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه وشرطه ان يكون مطابقاً للمأصل في الافراد
والذكير وفروعهما ما معنى هذا يا ولادي لما نقول مسلا جاء الذي قام ابوه - 00:04:54

جاءت التي قامت امها او قام ابوها جاء اللذان قام ابوهما قام الذين قام ابوه هم طيب جاءت اللاتي قام ابوهن يبقى اذا شرط الضمير
لابد ان يطابق اسم موصول - 00:05:14

بافراده وتثنيته وجمعه يقول الشيخ رحمة الله عليه وقد يخلفه الظاهر ما معنى كلمة يخلفه الظاهر يعني هذا الضمير العائد على اسم
المأصل قد يأتي مكانه اسم ظاهر كقول الشاعر سعاد - 00:05:36

التي اضناك حب سعادة واعراضها عنك استمر وزاد تعاد ده اسم امرأة واضناك يعني اورثك الضنى وهو المرض الذي كلما ظننت انك
او ان انه بريء عاد طيب تعاد التي اضناك حب سعاد - 00:05:58

يا سلام تشوف الكلام سعاد التي اضناك حبها. كان ينبغي ان يقول هكذا تعال نعرب البيت حتى يتضح مراد الشيخ من الكلام يقول
سعاد تعاد ويجلس عاداً فلو نصبت يبقى مفعول لفعل محنوف اذكر سعاد - 00:06:30

ولو رفعت يبقى سعاد لخبر المنتدى المحنوف. يعني هي سعاد طيب التي ده اسم موصول صفة لسعاد اسم مأصل مبني على
السكون في محل رفع على ان ده خبر محنوف هي سعاد - 00:07:03

او في محل نصب مم اضناك ابماكا اب ما كا يبقى اضمن ده فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف منعاً والظهور هي التعذر
اضناك الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نص مفعول به - 00:07:25

طيب حبها ادي حبها حب دفاعي الابناء مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. طبعاً الكاف هنا مفعول مقدم وحب مضاف وهاء مضاف
اليه. هذيا عيد على سعاد اللي هي عادة عليها اسم المأصل التي - 00:07:53

يبقى جملة اضناك حبها صلة المأصل ليس لها محل من اعراب وكما هو واضح ان الجملة التي وقعت صلة المأصل فيها ضمير يعود
على اسم الموصول ويطابقه في تأنيفه تعاد التي اضناك حبها - 00:08:13

لكن الشاعر حذف الضمير واتى مكانه باسم ظاهر. قال حب سعاد يبقى حب مضاف وسعاد مضاف اليه مجرور عامه الجر
الفتحة نيابة عن كسرة لانه اسم ممنوع من الصرف للعامية والتأنيث - 00:08:32

طيب هذا ما قاله شيخنا وقال وقد يعني تدل على التقليل قد يخلفه يعني قد يأتي مكان الضمير العائد على اسم المأصل اسم
ظاهراً قد يأتي مكان ضمير العائد على اسم الرسول اسمه ظاهر - 00:08:50

طيب وحمل عليه الزمخشري قول الله تعالى الزمفشير يفسر الالهية دي الكريمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله الذي طلق
السماءات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:09:07

طيب سم الذين كفروا ثم الذين كفروا بربهم يعدلون تعالوا لنرى ماذا قال الشيخ قال وذلك لانه قدر الجملة الاسمية. وهي الذين وما
بعدهم معطوفة على الجملة الفعلية فين الجملة الفعلية يا ولادي - 00:09:37

الحمد لله الذي خلق السماوات يبقى الذي ده اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للفظ الجلالة خلق السماوات خلق
فعل ماض والفاعل تقدره هو يعود الى لفظ الجلالة - 00:10:04

السماءات مفعول به منصوب وعلامة النصب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث والارض معطوفة على السماوات والمعطوف
على المنصوب منصوب جملة خلق السماوات صلة المأصل العائد يعني خلق هو عائد على الذي - 00:10:21

طيب ثم الذين كفروا ثم ذي حرف عطف هو الشيخ قال ايه؟ ثم حرف عطف والذين كفروا ده جملة اسمية لانها بدت باسم
قال هذه معطوفة على ايه - 00:10:37

معطوفة على جملة خلق السماوات يعني خلق السماوات ثم الذين كفروا طيب قال وهي جملة خلق وما بعده على معنى انه سبحانه
خلق ما لا يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون به - 00:10:52

ما لا يقدر على شيء شوف المعنى يا ولاد الذي خلق السماوات يعني خلق ما لا يقدر عليه سواه سبحانه وتعالى ثم الذين كفروا يعدلون بالله ما لا يقدر على شيء - [00:11:12](#)

هذه الاصنام لا تقدر على شيء لا تقدر على شيء اصلا ادي معنى الاية يبقى خلق ما لا يقدر عليه ما لا يقدر عليه سواه ثم الذين كفروا يعدلون به - [00:11:26](#)

ما لا يقدر على شيء هذا ما هذا ما قاله الزمخشري سم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء ولو لا ان التقدير ثم الذين كفروا به يعدلون تمنى التقدير سعاد التي اضناك حبها - [00:11:43](#)

للزم فساد هذا الاعراب لخلو الصفة بخلو الصلة من ضمير يقول يعني لو لا ان نقدر سعاد التي اضناك حبها وقلنا يعني ما فيش ضمير اصلا يبقى هذه لا تصح ان تكون صلة الماصلول - [00:12:01](#)

ان المعنى هيبقى فاسد لانه لابد من جملة الماصلول ان من جملة صلة الماصلول ان تشتمل على ضمير فهو هنا يقول الشيخ لو لا هذا التقدير الذي قدره الزمخشري في الاية والذي قدرناه في البيت - [00:12:22](#)

لا لزم لا لازم ايه فساد الاعراب لماذا؟ لقال لخلو الصلة من ضمير لانه لو قلنا لا يوجد ضمير يعني سعاد ابدلناه لا يوجد ضمير يبقى هذا الاعراب فاسد لان صلة المعصوم لابد ان تشتمل على ضمير عودة الى اسم المعصوم - [00:12:41](#)

قال وهذا في الاية خير منهم في البيت لان الاسم الظاهر النائب عن الضمير في البيت بلفظ الاسم الموصود بالموصول وهو سعاد فحصل التكرار يعني احنا لما حذفنا الضمير قعدنا الاسم الظاهر - [00:13:04](#)

وحصل توك تكرار سعاد حبها سعاد يعني اعاد نفس اسم الموصول بنفس اللفظ قال وهو في الاية بمعناها لا بلفظه بمعناها ايه بمعناه للفظه ما احنا قلنا خلق السماوات معناها ايه - [00:13:20](#)

يعني خلق ما لا يقدر عليه سواه ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ثم هم يعدلون بالله ما لا يقدر على خلق شيء يبقى هل في الاية دي معناه لكن في البيت في اللفظ - [00:13:41](#)

فهو يعني الاسم الظاهر الموجود في الاية افضل من الاسم الظاهر الذي وجد في بيت الشاعر لان الاسم الظاهر موجود في البيت حصل فيه تكرار لكن هنا ايه ما فيش تكرار ده هو بمعناه وليس بلفظه - [00:13:56](#)

هذا ما يقصده الشيخ ثم قال قلت وهو الذي والتي وتنبيتها يعني بدأ عندما تكلم عن صلة الماصلول وعادة النهاة ان يذكروا اسم الماصلولة ثم يذكروا جملة صلة الماصلول لكن الشيخ رحمه الله - [00:14:13](#)

بدأ في كتابه بصلة الماصلول سم تحدس عن الاسم الماصلول قال الذي ده اسمه اصول المفرد المذكر التي اسم موصول للمفردة المؤنثة قال ابن مالك رحمة الله عليه في الفيته - [00:14:30](#)

موصول لاسماء الذي والأنسى التي والباء اذا ما سني لا تسبتي. يعني اذا اردت ان تسلية الذي قل اللذان ولا تقل اللذيان والتي تقول اللثان واللاتان يأتيانها منكم ولا تقل اللتبان - [00:14:47](#)

هذا ما قاله الشيخ في الفيته طيب قال واقول لما فرغت من حد الموصول معنى حد يعني من تعريف الموصول شرعت في سرد المشهور من الفاظه والحاصل انها تقسم الى ستة اقسام - [00:15:07](#)

لانها اما لمفرد او مثنى او مجموع وكل من الثلاثة اما لمذكر ومؤنث يبقى المجموع هيدينا ايه؟ ثلاثة ضرب ثلاثة بستة المفرد المذكر الذي وتستعمل للعاقل والذي جاء بالصدق والثاني - [00:15:26](#)

هذا يومكم الذي كنتم يوعدون يبقى الذي تستعمل العاقل وغير العاقل لما اقول جاء الذي كتب الدرس دعا طيب لما اقول مسلا قال تعالى هذا يومكم الذي فالذي عاد الى اليوم واليوم ليس عاقلا - [00:15:44](#)

ولك في يائه وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات تكون اما خفيفة فتكون ساكنة واما شديدة فتكون مكسورة وعلى الحذف يكون الحرف الذي قبلها هم مكسور او اما ساكنها طيب يقول الذي - [00:16:06](#)

لك في يائه اللي هي اليه لك في ايه وجهان. الاثبات تقول الذي تثبت الباء واما الحذف فالحذف يقول ايه؟ الذي قام الذي قام

يعني تجذف الياء عند الوسط - 00:16:47

طيب فعلى الاتبات يبقى الذي اسم موصول مبني على السكون طيب واما شديدة ف تكون اما مكسورة تقول الذي ذي يعني تسدد الياء وتكسرها يبقى لما اقول اللہ ذي بالتشديد يبقى مبني على الكسر - 00:17:07

فباقول الذي يبقى مبني على السكون. يعني اذا خفت الياء تبقى مبني على السكون. واذا شددت تبقى مبني على الكسر. هذا ما اراد ان يقوله الشيخ وللمفرد المؤنس التي وتستعمل للعاقلة وغيرها - 00:17:39

قد سمع الله قول التي تجادلك وهي العاقلة وقد هنا للتوقع لانها كانت تتوقع سماع شكوكها وانزال الوحي في شأنها يعني قد هنا ليست كما يقول نoha قد حرف تحقيق - 00:17:57

هو قال قد حرف توقع يعني المرأة الصحافية كانت تتوقع ان الله سبحانه وتعالى يسمع شكوكها طيب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها تي هنا للسببية دي يا ولاد اللي السببية - 00:18:16

هكذا قالوا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها يعني بسبب زوجها او للظرفية وهي على حذف مضاف يعني في شأنه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها يعني في شأن زوجها - 00:18:37

الثاني اللي هي الغير العاقلة فيقول الصفاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها التي اعيد الى القبلة وهي غير عاقلة اذا اسم الموصول يا اولادي اما ان يكون العاقل واما ان يكون لغير العاقل. سواء كان ذكر او انثى يعني - 00:19:04

المثنى اللذان في حالة الرفع اكو الخبر اللذان كتب الدرس الذين اقول ايه في حالة الجر والنصب رأيت الذين رأيت اللذين سلمت على اللذين وبالمثال يتضح المقال يعني الذي هذا المكتوب امامنا - 00:19:23

اقول حضر اللذان كتب الدرس عبرت اللتان حفظتا القرآن حظر فعل ماضي اللذان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مسمى كتب الدرس جملة فعلية صلة الموصول ليس لها محل من الاعراب - 00:19:47

نفس اعراب اللتان اقول رأيت الذين ومرته بالذين رأيت اللتين مررت بالتيين هذا ما قصده الشيخ في حالة رفع والنصب والجر في التثنية ثم قال ولك تشديد النون وحذفها والاصل التخفيف والثبوت - 00:20:12

يعني ممكن يا ولاد يقول ايه ها عبر اللذان او لذان يقول لك ايه؟ لك وجهان اما التخفيف واما التشديد. التشديد يبقى عوض عن الحرف المحذوف ان اصلها كانت يا اولادي الذي الذي - 00:20:41

حذفنا الياء وعواضنا عنها تشديد النون قل اللذان وهذا ما قاله ابن مالك في الفيته قال وتعويض بذلك قصد يعني التشديد تعويض عن الحرف المحذوف ثم قال ولجمع المؤنث اللائي واللائي - 00:21:01

يبقى نلاقي همزة معی واللائي تاء مع یاء بائبات الله وحذفها. يعني ممكن نقول ايه يا اولادي يقول ان لا اي او اللائي. بحذف الياء او اسبتها وكذلك اهو اللائي الا - 00:21:22

بي يعني نحذف الياء او نسبتها هذا الجمع المؤنس له لفظتان واللائي يأسن من المحيض لقدقرأ بالوجهين يعني ايه؟ واللائي وقل واللائي يئسنا. يعني بحذف الياء ولم يقرأ في السبعة - 00:21:41

واللائي اتينا الفاحشة الا بالياء لانه اخف من اللائي لكونه بغير همز ومن الموصولات موصولات عامة. ايه معنى عامة يا اولادي يعني تصلح للمفرد والمثنى والجمع ثم ذكر اول موصول المنصورات العامة اللي يسمى المنصورات المشتركة - 00:22:00

هن Shawf اول موصول يا ولادي اللي هو من واصل وضعها لمن يعقل قال تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى يبقى من لمن هو يعقل - 00:22:19

ده اصل وضعها يعني اكون مسلا حاضرة من قام عبر من قرأ الدرس حفظ من حضر من كتب الدرس من نجح في امتحان هذا العاقل يبقى اصل وضعها اسم موصول للعاقل - 00:22:39

هذا في الاصل لكن قد تستعمل لغير العاقل يعني اذا اجتمع العاقل والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع - 00:22:54

يبقى اجتمع العاقل مع غير العاقل كذلك اذا نزل غير العاقل منزلة العاقل الشاعر يقول اسراب القطا هل من يعيد جناحه ينادي على سرب من الحمام في السماء هو يحب انسانة بعيدة عنه - 00:23:17

فبدأ ينادي جماعة الطيور الحمام في السماء يعني ايا سرب القطا وايا حرف نداء للبعيد هل من يغير جناحه يعني هل يوجد منكم يعيد يعني يسلفي جناحيه يبقى هو نادى غير العاقل لانه نزله منزلة العاقل - 00:23:40

طيب وهذا مذكور في كتب النحو اما مالي ما لا يعقل. قال تعالى ما عندكم ينفذ يعني الذي عندكم ينفذ يبقى ما اسم اصول مشتركة يعني ايه مشتركة؟ يعني يصلح للمفرد المثنى والجمع - 00:24:03

كما قلت قبل ذلك بالنسبة لمن اقول حضر من قام ومن قامت ومن قاموا ومن قمنا يبقى يستعمل للجميع ادي اسم موصول مشترك عام وكذلك ما لم يقل اعجبني - 00:24:18

ما ركب اي الحمار ما ركبت يعني الناقة ما ركب الجملين ما ركبنا يعني الحمير او نوق يعني فده اسم موصول ها - 00:24:36

لعام طيب وذو في لغة طيء جاءني ذو قاما وطبعا سبق ان تحدثنا عن ذو عند طيء جاءني ذو قامة يعني جاءني الذي قام هذا كذا عند ضيق يعني هذا بشرطين اددهما ان يتقدم عليهما مال عليها مال استفهامية - 00:24:52

ماذا انزل ربكم شوف يا يا شيخنا اولا ذا يا استاز مروان لا ده اسم اشارة كما قلنا ذا اخي يعني هذا اخي ما لناش علاقة بالهادي للتبنيه بس لكن اسم اشارة ذا - 00:25:16

بذا لمفرد مذكر اشر. اشر بما للمفرد المذكر ذا هذه اللي هي اصلا اسم اشارة للمفرد المذكر قد تستعمل بمعنى الذي بس بشرطين ان تسقب بما الاستفهامية او من الاستفهامية - 00:25:33

شف يا مولانا ما يبقى ان تسقب بما او من لاستفهاميتين. مسال الاولى ماذا انزل ربكم من من ذا يعزي الحزين يبقى لاحز يا شيخنا ان اذا سبقت دماءه في الاية - 00:25:54

خلاص يبقى ممكن تفسر ماذا يعني ما الذي انزله ربكم فاستعملت ذا بمعنى الذي عشان سبفك بمال استفهامية ايوة كما سيدنا الشيخ رضا رکز معی شوی خلیک معی یبکی ماذا - 00:26:18

انزل ربكم قلنا يا شيخنا ان ذا تستعمل اسم موصول بشرطين ان تسقب بمال الصفافية او من الصفافية صح كده واستشهدنا على ذلك بايه؟ بآيات قرآنية ماذا انزل ربكم ومن ذا قول الشاعر من ذا يعزي الحزين وهو استشهد ببيت اخر لما قال يا مولانا وقصيدة - 00:26:46

وقصيدة دي اسمها واوروبا يعني ورب قصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذاق لها هو نفسه من ذا به. يعني من ذا يعاز الحزين هي من ذا؟ يعني من الذي قالها - 00:27:25

الشرط الساني الا تكون ملغاة الا تكون يا شيخنا ملغاة طيب والغاوها بان ترکب مع ماء فيصيرا اسماء واحدا تعالي يا مولانا نعرب مثال ونطبق عليه ماذا صنعت هقول لسيدنا رضا اعلم ماذا صنعت. يقول يا استاز - 00:27:41

انا هعرب ما اسم استفهام وابتداً وذا اسمه بمعنى الذي خبر. يبقى ما الذي وبعددين صنعت يعني ما الذي صنعته؟ صنع فعل ماض والتابع فاعل والعائد محذوف. يعني ما الذي صنعته - 00:28:07

والجملة تسمى صلة المأصل يبقى سيدنا الشيخ رضا اعلم اعمال ايه اعمل ذا وجعلها بمعنى الذي طيب اما انت قلت لا انا هعرض ماذا كلها مبتدأ يبقى انت كده الغيتها - 00:28:25

يعني جعلتها مركبة مع ماء فتبقي ماذا كلها عندك انت مبتدأ وصنعت جملة خبرية خبر يبقى انت الغيت اعمالها يبقى ادي معنى سامي يعني يا شيخنا انت شيخنا يبقى عندها ذا ها - 00:28:50

ازاي يا سيدنا؟ ماذا حدث فيها قلنا تستعمل اسم موصول بمعنى الذي بكم شرط بشرطين ان تسقب بمعاه من لاستفهاميتين فعنديه يجوز لك ان تقول ما اسم استفهام مبتدأ؟ وده اسم اصول بمعنى الذي خبر - 00:29:07

وجملة صنعت صلة الموصولة تعال نطبق الاية الكريمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ماذا انزل ربكم؟ ما يعني ما الذي انزله ربكم
ماشي يا شيخنا ويجوز لاخينا الكريم انه يعرف ماذا كلها اسم الصفة المبتدأ - 00:29:26
وانزل ربكم جملة فعلية - 00:29:45